البحث الثالث

المشكلات الآكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة. (دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث).

د. نـــواف الظفـــــيري*
د. محمد سعد الدين بيان**

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث، والفروق في طبيعة المشكلات من حيث متغير الشهادة الثانوية العامة(علمي، أدبي)، ومتغير سنوات الدراسة (سنة أولى، سنة ثانية ،سنة ثالثة، سنة رابعة)، واشتملت العينة العشوائية الطبقية للبحث على (١٠٠٠) طالب وطالبة من سنوات الدراسة الأربع المسجلين في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م ، وتم تطبيق استبانة تضم (٢٩) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة. ودلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى إلى متغير الشهادة الثانوية العامة، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى.

وانتهى البحث بمقترحات عدة من أهمها إنشاء وحدات إرشادية آكاديمية تقوم بعقد لقاءات دورية مع الطلاب ولاسيما الجدد منهم لتعريفهم بأهداف الكلية وأنظمتها ولوائحها، وتعرف احتياجاتهم ومشكلاتهم التي يواجهونها، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لطالب في حياته الجامعية.

* كلية التربية الأساسية – جامعة الكويت – الكويت.
**كلية التربية – جامعة البعث – سورية.

١– المقدمة:

تقوم مؤسسات التعليم الجامعي بدور فعال في تنمية الثروة البشرية، ويمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع من الفئة العمرية ١٨–٢٤ عاماً، ويعول عليه إعداد العنصر البشري الذي هو المحور الأساسي للتنمية، وذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل وتقليل البطالة.

وقد حظي التعليم الجامعي باهتمام كبير نظراً لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية القومية، ولاسيما بعد أن شهدت السنوات الأولى من الألفية الثالثة الكثير من المتغيرات في مجالات المعرفة والاهتمام بجودة أداء المؤسسات التعليمية والخريجين.

والجامعات في عصرنا الحاضر لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي البحت، بحيث يستشعر فيها الطلاب انفصالاً عن الحياة العامة في المجتمع، بل أضحت تنظيمات ثقافية للشباب، ويتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية، فتصير الحياة الجامعية ضرباً من التفاعل الثقافي والفكري على أعلى مستوى، ومن أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة والذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى.

إذا فالمجتمعات الإنسانية ولاسيما الجامعات تهتم في الوقت الراهن اهتماماً متزايداً بأفرادها ويتضح ذلك من خلال ما تقدمه لهم من برامج تربوية وتأهيلية تهدف إلى رفع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والفكرية والوصول بها إلى أعلى طاقاتها الوظيفية٠إلا أن ظهور الكثير من المشكلات لبعض الأفراد يسبب إعاقة لتنفيذ تلك البرامج بفاعلية وبكفاءة (Donforth & Drabman, 1989)، وتُعبر المشكلات الأكاديمية عن عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي أما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الجامعية بشكل عام (شبير، ١٩٨٩ ، ص٩٠).

ويمكن تعرّف الفرد الذي يعاني من مشكلات آكاديمية إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله أو دراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين، والحزن، والعجز التعليمي الذى لا يرجع لعوامل أخرى كالسن أو الضعف العقلي (جلال،١٩٢، ص ١٩٦).

وقد قام فريق بحث من جامعة القاهرة (١٩٩١) برصد أهم المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعة على النحو التالي: مشكلات طلاب الكليات العملية والنظرية، ومشكلات الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً، ومشكلات السنوات الأولى والنهائية٠ وأظهرت النتائج أن شكوى الطلاب من المشكلات تتفاوت من مجال لآخر، وأن أهم المشكلات هي: المشكلات العلمية والدراسية، والاجتماعية، والشخصية، ومشكلات مرتبطة بالمستقبل٠ وثمة أسباب عديدة ومتفاعلة لكل مشكلة.

تعد دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي، ولعل من أمثلة الاهتمام بهذا الأمر وربطه بمستوى الجودة وبالاعتماد الأكاديمي التقرير السنوي بعنوان National Survey of Student Engagement (NSSE) الذي يطرح على طلاب الجامعة أسئلة تتعلق بتجاربهم الجامعية مثل: كيف يمضون أوقاتهم؟ وماذا يستفيدون من دراستهم؟ وما تقيمهم لنوعية العلاقات التفاعلية التي تجمعهم مع أعضاء الهيئة التدريسية والأصدقاء؟ وغير ذلك من المؤشرات الهامة. ويتناول التقرير في ربيع كل عام دراسي عينات عشوائية من طلاب السنة الأولى والأخيرة من كليات وجامعات السنوات الأربع الحكومية والخاصة (كيوه وآخرون، ٢٠٠٦م، ص ٥١٦).

وقد اهتمت الدراسة الحالية بالمشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة، إذ تبين للباحثين من خلال مراجعة الأدبيات التربوية في هذا المجال أن هناك مشكلات مرتبطة بالدراسة الجامعية، ولاسيما ما يتعلق بالأستاذ الجامعي، والمقررات، والتربية العملية، والمكتبة، وغيرها من الجوانب؛ مما تطلب ضرورة الاهتمام بتحديد هذه المشكلات ومحاولة رصدها كما يدركها طلبة كلية التربية، واقتراح الأساليب المختلفة للتغلب عليها.

وفي ضوء ذلك جاءت ضرورة الدراسة الحالية، للوقوف على أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وبالتالي فالدراسة الحالية تمثل محاولة علمية لاستشراف سبل علاج هذه المشكلات للارتقاء بمستوى أداء الطلبة وتحسين مستويات الكفاءة والجودة.

٢- مشكلة الدراسة:

شهد التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية تطوراً ملموساً من الناحيتين الكمية والنوعية، إذ تضاعف عدد طلابه الملتحقين بهذه المؤسسات مرات عديدة بغرض توفير التعليم العالي لأكبر شريحة من خريجي الثانوية العامة حيث تبدأ مرحلة التعليم الجامعي الأولى في حدود سن الثامنة عشر من العمروتنتهي في حدود الثانية والعشرين منه وهي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة أو الرشد المبكر والشباب، وتتميز هاتان المرحلتان بخصائص نفسية وشخصية واجتماعية تجعلهما من أكثر مراحل الحياة الإنسانية أهميةً، وهناك جملة من الخصائص التي تميز الأفراد في هذه المرحلة منها: تبلور الذات ونضوجها، ومحاولة اتخاذ القرار الصحيح، والمبادرة والحماس وسرعة رد الفعل للمثيرات المحيطة بالفرد ومعارضة القيم السائدة في المجتمعات والمغامرات، وتكوين الاتجاهات وغير ذلك من الميزات النفسية.

و لابد للفرد الذي تجتمع في بنائه النفسي كل هذه المتغيرات أن يصادف بعض المشكلات الأكاديمية والصعوبات التي لا يستطيع بوجودها أن يحقق أهدافه وحاجاته بالطريقة التي يريدها، ومن هذه المشكلات كما ذُكر في مقدمة البحث ما يتعلق بالدراسة الجامعية، والأستاذ الجامعي، والمقررات، والتربية العملية، والمكتبة، وغير ذلك من المشكلات التي تؤثر في تحصيله الدراسي.

ولذلك فإن دراسة مشكلات الطلبة تعد من الدراسات التي يمكن أن يطلق عليها السهل الممتنع، فظاهرياً تبدو بسيطة ويمكن حلها ضمن تصورات جاهزة، لكنها في الواقع تشكل تحدياً للمجتمع بالدرجة الأولى بحيث لا بُد من مواجهتها بشكل علمي دقيق، إذ أظهرت العديد من الدراسات التي سيعُرف بعض منها حجم الصعوبات التي يتعرض لها طلاب الجامعات الجدد. ومن خلال عمل الباحثين كمدرسين في كليات التربية لاحظا بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة في قسم معلم الصف، إذ يشكو الطلبة الحاصلون على الشهادة الثانوية العامة العلمية من المواد التربوية النظرية، والعكس صحيح لدى طلبة الفرع العام الأدبي، مما استدعى إجراء دراسة استطلاعية قام الباحثون بها على(٨٥) طالباً وطالبة مستجدين، وطرح على أفراد العينة السؤال التالي: ما المشكلات التي واجهتك وشعرت أنها تشكل صعوبة ما بالنسبة لك منذ التحاقك بقسم معلم الصف؟.

وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية تبين للباحثين وجود عدد من الصعوبات التي تحددت في استجابات الطلبة مما استدعى القيام بدراسة علمية لهذه الظاهرة فكانت هذه الدراسة التي تمحورت مشكلتها في السؤال التالي: ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظر الطلبة؟.

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

– ما المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟.

– ما المشكلات الأكاديمية الأقل شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟.

– هل ثمة فروق بين وجهات نظر طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث حول درجة انتشار المشكلات الأكاديمية تعزى إلى متغير الشهادة الثانوية العامة(علمي، أدبي)؟.

– هل ثمة فروق بين وجهات نظر طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث حول درجة انتشار المشكلات الأكاديمية تعزى إلى متغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)؟.

– ما المقترحات التي يمكن تقديمها في ضوء نتائج البحث؟.

٣– أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من النقاط الآتية:

٣–١– يساعد البحث الحالي القائمين على المؤسسات الجامعية في تحديد نقاط الضعف والقوة في البرامج الدراسية والخدمات الإدارية، والإرشادية، والاجتماعية المقدمة للطلبة بما يسهم في رسم السياسات المستقبلية لهذه الجامعات.

٣–٢– إن تحديد المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة في كليات التربية يعد تغذية راجعة ضرورية لتجنب

المعوقات والصعوبات التي تحول بين الفرد وتحقيق ذاته، ومساهمته في بناء نفسه وتطوير مجتمعه، وتحسين مستوى تحصيله، وما يؤثر تأثيراً مباشراً على جودة المخرجات التعليمية.

٣-٣- يستمد البحث جزءاً من أهميته لأنه يستجيب لمقترحات المؤتمرات والدراسات والبحوث التي أشارت إلى أن «محور الارتكاز في التغيير الحقيقي العميق في المجتمعات هم المعلمون المتميزون، لأنهم يقدمون خدمة واضحة وذات أبعاد متعددة في مجتمعنا، والتوجهات العصرية تبين أن دور المعلم يزداد أهمية واتساعاً لأنه سيتضمن أبعاداً اجتماعية وسلوكية ومدنية واقتصادية، وبالتالي فإن أهمية النوعية في التدريس، ونوعية المعلم لا تحتاج إلى تأكيد» (العامري-أ، ٢٠٠٣، ص ١٣١).

٣-٤- تقديم مقترحات في ضوء نتائج البحث تفيد في معالجة هذه المشكلات.

٤- أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

٤-١- بناء مقياس مقنن يهدف إلى تعرف المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف بكلية التربية بجامعة البعث.

٤-٢- الكشف عن المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف بكلية التربية بجامعة البعث وفقاً لاستبانة المشكلات المستخدمة في الدراسة.

٤-٣- الكشف عن العلاقة بين درجة شيوع هذه المشكلات وبين متغيرات الدراسة وهي: نوع الشهادة الثانوية العامة ، والسنة الدراسية.

٤-٤- تقديم مقترحات إجرائية للقائمين على التعليم في الجامعة للاستفادة منها.

٥- مجتمع البحث وعينته:

٥-١- تكون مجتمع البحث: من طلبة قسم معلم الصف بكلية التربية في جامعة البعث جميعهم والبالغ عددهم (١٨٥٣) طالباً وطالبة ، والمسجلين في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م.

٥-٢- عينة الدراسة:

لقد اختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية طبقية وقد بلغ عدد أفراد ها (١٠٠٠) طالب وطالبة، من طلبة السنوات الأربع المسجلون والمداومون في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م، والجدول رقم (١) التالي يبين ذلك.

الجدول (١)

عدد أفراد العينة وتوزعهاوفق متغيرات الدراسة

مسلسل	السنة	المجتمع الأصلي			عينة البحث			
		الشهادة الثانوية العامة			الشهادة الثانوية العامة			
		علمي	أدبي	المجموع	علمي	أدبي	المجموع	٪
١	الأولى	٣١٤	٣١٧	٦٣١	٢٣٥	٢٤٥	٤٨٠	٧٦،٠٦
٢	الثانية	٢٨٦	٣٠٣	٥٨٩	١٢٦	١٧٤	٣٠٠	٥٠،٩٣

٣	الثالثة	٢٤٩	١٢٣	٣٧٢	١٠١	١٩	١٢٠	٣٢،٢٥
٤	الرابعة	١٢٩	١٣٢	٢٦١	٤٢	٥٨	١٠٠	٣٨،٣١
المجموع		٩٧٨	٨٧٥	١٨٥٣	٥٠٤	٤٩٦	١٠٠٠	٥٣،٩٦

٦– التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

٦–١– المشـكلات الأكاديميـة: يقصد بها البحث الصعوبات المتعلقة بالدراسة والتي يواجهها طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث التي يعتقد أنها تؤثر في تحصيلهم الدراسي.

٦–٢– طلاب قسم معلم الصف بكلية التربية: هم الطلاب الملتحقون نظامياً بالدراسة في السنوات الدراسية الأربع في قسم معلم الصف بكلية التربية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م لنيل درجة الإجازة في التربية– قسم معلم الصف.

–كلية التربية: مؤسسة تعليمية تتبع إلى جامعة البعث التي تتبع بدورها لوزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية وتمنح درجة الإجازة في التربية باختصاصات مختلفة للطلاب الذين أكملوا متطلبات الحصول عليها.

٧– الدراسات السابقة:

تشير الأدبيات التربوية إلى ندرة الدراسات التي عنيت بدراسة المشكلات المتعلقة بالجانب الأكاديمي ولاسيما ولدى طلاب كليات التربية. بيد أن هناك دراسات أجريت على نطاق ضيق في بيئات مختلفة يمكن بدورها أن تخدم هذه الدراسة في بعض جوانبها منها:

٧–١– الدراسات العربية:

– دراسة الخوالدة (٢٠٠٠). عنوانها: مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين. تهدف إلى الكشف عن طبيعة مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في جامعة اليرموك من حملة البكالوريوس والعاملين في دائرة القبول والتسجيل. وقد دلت النتائج أن الطلبة يواجهون (٦٠) مشكلة منها (٤١) مشكلة حادة تراوحت متوسطاتها بين (٣,٥–٤,٥)، ويرى العاملون في دائرة القبول والتسجيل أن هناك (٤٧) مشكلة منها (٣٣) مشكلة حادة تراوحت متوسطاتها (٣,٦– ٤,٤)، كما أشار اختبار (ت) إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة ومتوسطات العاملين، وكان لصالح الطلبة في مشكلات الخطة الدراسية والجدول الدراسي وتعليمات القبول والتسجيل وإجراءات التسجيل، وكان لصالح العاملين في دائرة القبول والتسجيل والعلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب.

– دراسة المهدي (٢٠٠١). عنوانها: مشكلات طالبات المرحلة الجامعية. وتهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى تماثل وتشابه بعض المشكلات التي تواجه طالبات كليات البنات في مصر والسعودية ولاسيما التي ترتبط ببيئة ومجتمع الدراسة داخل هذه الكليات. وتوصلت الدراسة إلى تشابه وتماثل الكثير من عوامل وأسباب مشكلات طالبات التعليم العالي للبنات في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، وأن ذلك يعزى بدرجة كبيرة إلى دوافع تعليم البنات في مجتمعي الدراسة، إذ جاءت الدوافع الثقافية والتاريخية في المقام

الأول، كما توصلت النتائج إلى أن هناك تدنياً في مستوى فاعلية وحيوية مجتمع الكلية لإشباع حاجات الطالبات ومن علاقتهن ببعضهن البعض، وعلاقتهن بأعضاء هيئة التدريس والإدارة أيضاً.

– دراسة البكر (٢٠٠٢). عنوانها: الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي. وتهدف الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بمركز الدراسات الجامعية للبنات التابع لجامعة الملك سعود بالرياض، ومعرفة العلاقة بين درجة انتشار هذه الصعوبات وعدد من المتغيرات، كنوع الكلية، والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي وعلاقة هذا الرضا بالصعوبات التي تواجههن.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أبرز خمس صعوبات إدارية واجهتهن وفق ترتيب العينة لها: قلة المساحات الخارجية المغطاة للحماية من الشمس، التزاحم عند بوابات الخروج، التباعد بين المباني، عدم وجود مراكز خدمات إرشادية أو ثقافية أو ترفيهية تتناسب وأعداد الطالبات، كما أن مساحة الكافتيريا لاتتناسب مع أعداد الطالبات. وفيما يتعلق بترتيب الطالبات لأبرز خمس صعوبات للتسجيل فكانت على النحو التالي: جهل الطالبة بمعرفة من هو المسؤول عن حل مشكلات التسجيل، جهل الطالبة بالأمور الأكاديمية من حيث نسب الغياب والحرمان وأنظمة دخول الامتحان، الازدحام في أوقات توزيع إشعارات التسجيل، إشعارات التسجيل لاتضم أرقام المباني والقاعات، والرموز غير مفهومة.

كما كشفت النتائج عن أن طالبات كلية التربية أكثر من غيرهن معاناة من مجمل المشكلات بينما ظهرت المشكلات الإدارية بشكل أكثر شيوعاً بين طالبات العلوم الإدارية، وأن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين قائمة الصعوبات ومقياس الرضا عن التعليم لدى عينة الدراسة، أي أن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات تؤثر في درجة رضاهن عن تعليمهن.

– دراسة الناجم (٢٠٠٢) عنوانها: المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الملك فيصل. تهدف الدراسة إلى تعرف المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً للجنس والاختصاص والمستوى الدراسي الأول والثاني والثالث والرابع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانه كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات وجوداً هو عدم الاهتمام بشكاوي الطلاب والطالبات بجدية من المسؤولين، وعدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات في وضع جدول الاختبارات، وزيادة أعداد الطلاب والطالبات في الشعبة الواحدة. وعدم توفر المناخ الديمقراطي في التعامل مع الطلاب، وعدم موضوعية نتائج الاختبارات. ولم توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بعدم مراعاة ظروف الطلاب والطالبات لظروفهم في وضع جداول الاختبارات، وعدم التعامل مع شكاوي الطلاب والطالبات بشكل جدي من المسؤولين. وكثرة أخطاء الحاسب الآلي في التسجيل، وسوء وضع أسئلة الاختبارات، وافتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير والمهارة.

– دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢). عنوانها: مشكلات طلبة جامعة الأمارات العربية المتحدة: إذ طبقت

الدراسة على عينة مكونة من (٢٥١٥) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلاب (٦٢٤) طالباً أي ما نسبته ٢٥٪ من إجمالي العينة. وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم خمس مشكلات للمستقبل الأكاديمي لدى الطلاب هي: عدم توفر دراسات عليا بالجامعة، وعدم إتقان أساسيات اللغة الإنجليزية، وعدم إتقان مهارات الحاسب وعدم وجود هدف واضح للمستقبل ورفض الأهل السفر للخارج للدراسة. وكشفت الدراسة عن تطابق مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى الطلاب من المستوى الدراسي الأول مع نظيرتها لدى الطلاب من المستوى الدراسي الثاني، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط سيبرمان للرتب ١،٠٠، كما أوضحت الدراسة تماثل مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى الطلاب من الكليات العلمية مع نظيرتها من الكليات الأدبية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سيبرمان للرتب ٠,٩٤.

– دراسة العامري (٢٠٠٣). عنوانها: المشكلات النفسية لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. وتهدف الى الكشف عن طبيعة وماهية المشكلات لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة والفروق بين الجنسين وبين الجنس الواحد وفقاً لتباينهم من حيث المستوى الدراسي (الأول – الثاني) محل إقامة الطالب (السكن الجامعي مع الأسرة) واشتملت العينة على (٦٢٩) طالباً و(١٨٩١) طالبة من مختلف الكليات في العام الجامعي (١٩٩٩–٢٠٠٠) تم تطبيق قائمة تضم (٤٨)مشكلة أكاديمية على أفراد العينة حيث أشارت النتائج إلى أن الطلاب والطالبات يواجهون مشكلات أكاديمية متنوعة، كما أظهرت النتائج أن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات وأن أغلبها لصالح الطالبات.

– دراسة سليمان وأبو زريق (٢٠٠٧). عنوانها: مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات. تهدف إلى تعرف طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية خلال دراستهم في الكلية وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي والتقدير التراكمي في الكلية على حجم المشكلات التي يواجهها طلاب الكلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير قائمة بمشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك، وقد كان عدد فقرات الاستبانة (٣٠) فقرة مصنفة في ثلاثة محاور: الدراسي، والاقتصادي، والاجتماعي، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب، وتم اختيارها بصورة عشوائية طبقية من مختلف الاختصاصات ومن مختلف المستويات، ثم طبقت أداة الدراسة على العينة.

ودلت النتائج أن محور المشكلات الدراسية قد جاء متوسطه الحسابي في المرتبة الأولى ومقداره (٢,٤) ثم المحور الدراسي وقد نال المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢,٣٢) ثم المحور الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره (٢,٢٧) كما أثبتت الدراسة أنه لا وجود لفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية تعزى إلى متغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي للطالب، واقترحت الدراسة الاهتمام بالمشكلات التي متوسطاتها الحسابية مرتفعة والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة.

– دراسة سليمان والصمادي (٢٠٠٧). عنوانها: المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين

في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري الاختصاص والمستوى الدراسي. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، والفروق في طبيعة المشكلات من حيث الاختصاص(علمي، أدبي) والمستوى الدراسي (سنة أولى، وسنة ثانية، وسنة ثالثة، وسنة رابعة)، واشتملت العينة العشوائية على (٥٠٠) طالب من خمس كليات للمعلمين في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٢٧ /١٤٢٨ هـ، وتم تطبيق قائمة تضم (٤٣) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة. ودلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى إلى المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة) وعدم وجود فرق دالٍ يعزى إلى الاختصاص (علمي، أدبي) واقترحت الدراسة الاهتمام بالمشكلات الأكثر انتشاراً والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة.

– دراسة القطب ومعوض (٢٠٠٧). عنوانها: مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين. تهدف الدراسة إلى الوقوف على مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين وأثرها على تحصيلهم العلمي، وعلاقة تلك المشكلات ببعض المتغيرات: كالمستوى الدراسي، والمستقبل الوظيفي والبيئة الجامعية، وتكوين العلاقات مع الآخرين. كما تهدف الدراسة إلى وضع تصور لعلاج تلك المشكلات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانه كأداه للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات الشخصية والمشكلات الأكاديمية، ومشكلات الخدمات والمرافق الجامعية، ومشكلات أسرية تواجه طلاب الجامعة وتؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي ومستواهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة الى أن مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية تؤثر بدرجة متوسطة على تحصيل الطلاب العلمي، كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على اتجاههم نحو البيئة الجامعية وقد كشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب حول تأثير مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية.

– دراسة العناني (٢٠٠٨). عنوانها: المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. تهدف الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية، والتعرف إلى الفروق في المشكلات التي تعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي والاختصاص وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب المشكلات جاء كالتالي المشكلات القيمية، ثم الإرشادية، ثم الدراسية النفسية، ثم الاقتصادية. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى شعور الطلبة بالمشكلات تعزى إلى الجنس أو المؤهل العلمي أو الاختصاص الدراسي.

– دراسة بوبشيت (٢٠٠٨). عنوانها: المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن. تهدف إلى تعرف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، وقد تكونت

عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبة من طالبات كلية الدراسات التطبيقية بمقر الجامعة بالإحساء وفرعها بالدمام من مختلف الاختصاصات الأكاديمية، طبق عليهن استبانة المشكلات الأكاديمية والتي تكونت من (٣٨) فقرة تقيس المشكلات التي تواجه الطالبات من حيث وجودها، وكذلك المشكلات من حيث أهميتها. وبتحليل البيانات إحصائياً أشارت النتائج إلى اختلاف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من حيث درجة وجودها ودرجة أهميتها من وجهة نظر الطالبات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغير مكان الدراسة (الإحساء – الدمام) بينما كانت متغيرات الاختصاص الدراسي في الثانوية العامة (علمي – أدبي) والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيراً في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات منها: إنشاء مركز للإرشاد والتوجيه في الكلية وتعزيزه بأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والكفاءة. وأهمية مراجعة الكلية للبرامج الأكاديمية وطرائق التدريس المتبعة فيها بشكل دوري.

– دراسة الجابري (٢٠٠٩). عنوانها: حددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. تهدف الدراسة إلى تعرف محددات أداء الطالب الجامعي في المملكة العربية السعودية وتوصلت الدراسة إلي أن الوضع الاقتصادي الأفضل يؤدي إلي تحسن الأداء الأكاديمي، كما كشفت الدراسة أن اختبار القدرات لا يرتبط بالأداء الأكاديمي فيما كان ارتباط نتيجة الثانوية إيجابياً ولكن ليس قوياً، كما انخفض المعدل التراكمي للطلاب كثيري الغياب، وكشفت الدراسة أيضاً عن انخفاض المعدلات التراكمية لطلاب الفيزياء ولطلاب وطالبات اللغة العربية بفرق ملحوظ .

٧–٢– الدراسات الأجنبية:

– دراسة جاجي وكيلي (Jaggia and Kelly,1999).

An analysis of factors that influence student performance:A fresh approach to an old debate

تهدف الدراسة إلى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطالب. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب، بعض هذه العوامل يرتبط بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس، وخصائص الطالب. كما أوضحت الدراسة أنَّ خصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي. كما توصلت الدراسة إلى أن الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً ومستوى دخلة ليس لها علاقة بمستواه الأكاديمي.

- دراسة دي قارسيا (DiGresia,2002).
Student Performance at Public Universities in Argentina

تهدف الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الارجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينة من الجامعات الحكومية. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريس، ومناهج تعليمية، ونظم امتحانات وغيرها من العوامل الداخلية للجامعات تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطالب. كما أوضحت الدراسة أن الخصائص التي يتمتع بها الطالب وعضو هيئة التدريس من حيث مدى اهتمام كل منهم بالعملية التعليمية،واستثمار الوقت وتنظيمه تعتبر أيضاً من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب.

٧-٣- التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية كثيراً من نتائج البحوث والدراسات السابقة في إثراء إطاره النظري وبناء أداته وتفسير نتائجه، ولعل ما يميزها عن الدراسات السابقة تركيزها فقط على المشكلات الأكاديمية/التعليمية لطلبة كلية التربية بجامعة البعث باعتبارها جامعة حديثة لم يمض على إنشائها أكثر من عشر سنوات. ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن كل الدراسات أكدت على أن الطلاب بالجامعات يعانون من مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية.

ويلاحظ مما سبق أن نتائج الدراسات السابقة أشارت إلى انتشار المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الجامعات وبأعداد كبيرة وتنوع واسع وتداخل مع المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية (أبو زريق، ٢٠٠٧) كما يلاحظ أن بعض هذه الدراسات تناولت المشكلات الأكاديمية من وجهة نظر إرشادية (الخوالدة، ٢٠٠٠م).

ولهذا تأتي أهمية الدراسة الحالية من حيث تبنيها الطريقة المسحية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسم معلم الصف بكلية التربية بجامعة البعث وذلك لتحديد المشكلات ومعرفة الأسباب المؤدية لحدوثها وتقديم تفسير علمي دقيق وربطه بالواقع المعاش.

٨- منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي تعد دراسة العلاقات الارتباطية وتحليلها والكشف عن علاقاتها أحد أنواعه(عبيدات وآخرون،١٩٩٨، ص١٦٤).

يركز هذا المنهج على معرفة حجم الظاهرة بمسحها والكشف عن العلاقات والارتباطات بين المتغيرات فيها وإلى أي مدى تتطابق المتغيرات أو تؤثر في المتغيرات الأخرى.

تم استخدام أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تضم جميع المشكلات الأكاديمية التي قد تواجه طلاب كليات المعلمين التي تم استخلاصها في ضوء الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان، وتتكون الاستبانة من (٢٩) فقرة.

تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على:

– صدق المحتوى: حيث تم تحكيمها من قبل (١٠) من أعضاء الهيئة التدريسية في اختصاص المناهج وطرائق التدريس والتقويم والقياس، واعتبر اتفاق (٧) فأكثر منهم حول مدى وضوح الفقرات، ومدى دقة وسلامة صياغتها معياراً جيداً للصدق، وعدلت الفقرات في ضوء آراء المحكمين.

– حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة عن طريق حساب معاملات الارتباط،وقد تراوحت معاملات الارتباط بالنسبة لجميع فقرات الأداة كما يوضحها الجدول رقم (٢) بين(٠,٤٩، ٠,٧٥) مما يشير إلى أن الأداة متسقة داخلياً، وأن جميع البنود منتمية لموضوع الأداة

الجدول (٢)

معاملات ارتباط كل بند من بنود الأداة

م	المشكلة	معامل الارتباط	الدلالة
١	توالي المحاضرات بدون استراحة	٠,٥٤	دالة
٢	تعارض مواعيد محاضرات المقررات النظرية والعملية	٠,٦٠	دالة
٣	تباعد مواعيد المحاضرات عن بعضها	٠,٥٠	دالة
٤	تهوية القاعات غير جيدة	٠,٥٨	دالة
٥	إضاءة القاعات غير مناسبة	٠,٥١	دالة
٦	عدم اهتمام الأستاذ بفهم الطلاب للمحاضرة	٠,٦٤	دالة
٧	تحتوي الامتحانات أسئلة خارج المقررات الدراسية	٠,٧٠	دالة
٨	كثرة الساعات العملية وحلقات البحث	٠٦٦	دالة
٩	صعوبة الكتب الدراسية المقررة	٠,٤٩	دالة
١٠	تشدد بعض الأساتذة في منح الدرجات	٠,٦٧	دالة
١١	اتباع بعض الأساتذة أسلوباً مملاً في التعليم	٠,٧٢	دالة
١٢	عدم وجود كتب دراسية مقررة لبعض المقررات	٠,٥٣	دالة
١٣	عدم وجود إجازة للمراجعة في الاختبارات النهائية	٠,٥٣	دالة
١٤	اعتماد الدراسة في معظم المقررات على الحفظ	٠,٦٤	دالة
١٥	وجود مقررات في الاختصاص ليس لها فائدة تطبيقية	٠,٦٢	دالة
١٦	عدم التزام بعض الأساتذة بساعاتهم المكتبية	٠,٥٨	دالة
١٧	الاعتماد على طلاب السنوات العليا في إعداد البحوث	٠,٥٩	دالة
١٨	صعوبة أسئلة الامتحانات	٠,٥٣	دالة
١٩	ازدحام قاعات التدريس بالطلاب	٠,٦٥	دالة
٢٠	الاكتفاء بالشرح النظري للمقرر العلمي	٠,٧٥	دالة
٢١	عدم توافر تقنيات التعليم المتطورة	٠٥٤	دالة
٢٢	كثافة المادة العلمية التي تقدم في المحاضرة الواحدة	٠,٦٩	دالة
٢٣	كثرة المحاضرات في اليوم الواحد	٠,٦٧	دالة
٢٤	خروج بعض الأساتذة عن موضوع الدرس	٠,٧٢	دالة
٢٥	عدم اهتمام المحاضر بإبراز التطبيقات العملية للمقرر	٠,٥٤	دالة
٢٦	عدم اهتمام الأساتذة بتشجيع القراءات الإضافية	٠,٧٣	دالة

م	المشكلة	معامل الارتباط	الدلالة
٢٧	عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب	٠,٥٥	دالة
٢٨	كثرة البحوث أو التقارير	٠,٦٢	دالة
٢٩	وجود تكرار بين مضمون بعض المقررات	٠,٥٩	دالة

وقد حُسب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (٤٥) طالباً وطالبة من سنوات مختلفة، وقد تراوحت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى ما بين١٣إلى١٧ يوم، وقد بلغ معامل الارتباط (٠،٧٦) وهو مرتفع ومقبول إحصائياً مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٩- تحليل النتائج وتفسيرها:

استخدمت المعاملات الإحصائية الآتية:

– المتوسطات الحسابية لتعرف ترتيب إجابات العينة على أداة الدراسة للحكم على انتشار المشكلات.

حُسب متوسط الوزن النسبي الفارق لتحديد درجة حدوث كل مشكلة من وجهة نظر أفراد العينة وفق تدرج المقياس الثلاثي، حيث ١،٢،٣ تمثل قيم الوزن النسبي على التوالي، وتم تحديد درجة حدوث كل مشكلة وفق المعيار التالي:

درجة قيمة كل فئة من فئات المقياس=

= أعلى قيمة من قيم المقياس– أقل قيمة من قيم المقياس

فئات المقياس

$$= \frac{٣ - ١}{٣} = ٠،٦$$

وعلى ذلك تصبح قيمة كل فئة من الفئات الخمسة في المقياس = ٠،٦، وبذلك يشير المتوسط النسبي الفارق الذي يتراوح من٣ إلى٢،٤ إلى أن درجة انتشار المشكلة كبيرة، والذي يتراوح من ٢،٣ إلى١،٧ يشير إلى أن درجة انتشار المشكلة متوسطة، والذي يتراوح من ١،٦ إلى ١أو أقل يشير إلى أن درجة انتشار المشكلة قليلة.

– استخدام تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد One-way ANOVA واختبار توكي Tukey لمعرفة الفروق الإحصائية بين آراء أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

– تطبيق اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين independent – samples t-test بغية معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين آراء العينة حول المشكلات الأكاديمية.

٩-١- الإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

ما المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟.

تم رصد إجابات الطلاب على الاستبانة بحساب التكرارات لإجاباتهم عن كل فقرة والمتوسط الحسابي وترتيب المشكلات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية والجدول رقم (٣) يبين ذلك:

الجدول (٣)

المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث وفق التكرارات والمتوسطات الحسابية ورتبة كل مشكلة

	م	المشكلة	موافق	غير متأكد	غير موافق	م	ع	رتبة المشكلة
			ك	ك	ك			
المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً	٢٩	وجود تكرار بين مضمون بعض المقررات	٧٦٠	٢٠٠	٤٠	٢,٨٦	١,٠٢	١
	١٥	وجود مقررات في الاختصاص ليس لها فائدة تطبيقية	٧٠٠	١٤٠	١٦٠	٢,٨٦	١,٤٦	٢
	١١	اتباع بعض الأساتذة أسلوباً مملاً في التعليم	٧٢٠	٢٢٠	٦٠	٢,٨٤	١,٢١	٣
	١٣	عدم وجود إجازة للمراجعة في الاختبارات النهائية	٧٢٠	٢٠٠	٨٠	٢,٨	١,٢٠	٤
	٢٠	الاكتفاء بالشرح النظري للمقرر العلمي	٤٨٠	٤٤٠	٨٠	٢,٧٦	١,١٦	٥
	٢٧	عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب	٧٠٠	٢٦٠	٤٠	٢,٧٦	١,١٩	٦
	٩	صعوبة الكتب الدراسية المقررة	٧٢٠	٢٠٠	٨٠	٢,٧٦	١,٢٤	٧
	١٤	اعتماد الدراسة في معظم المقررات على الحفظ	٧٢٠	٢٢٠	٦٠	٢,٧٢	١,٢٣	٨
	٢١	عدم توافر تقنيات التعليم المتطورة	٦٤٠	٢٤٠	١٢٠	٢,٧	١,٣٠	٩
	١٠	تشدد بعض الأساتذة في منح الدرجات	٦٨٠	٢٢٠	١٠٠	٢,٦٤	١,٢٥	١٠
	٢٢	كثافة المادة العلمية التي تقدم في المحاضرة الواحدة	٦٠٠	٣٤٠	٦٠	٢,٦	١,٢٥	١١
	٤	تهوية القاعات غير جيدة	٦٢٠	٣٢٠	٦٠	٢,٥٦	١,١٤	١٢
	٢٣	كثرة المحاضرات في اليوم الواحد	٥٦٠	٢٨٠	١٦٠	٢,٤	١,٥٠	١٣
المشكلات الأكاديمية المتوسطة الشيوع	٨	كثرة الساعات العملية وحلقات البحث	٥٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢,٣٨	١,٤٨	١٤
	٢٨	عدم تقديم مساعدة كافية للطلبة ذوي الدخل المتدني	٥٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢,٣٨	١,٤٨	١٥
	١٩	ازدحام قاعات التدريس بالطلاب	٥٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢,٣٤	١,٢٨	١٦
	١٢	عدم وجود كتب دراسية مقررة لبعض المقررات	٥٤٠	٣٠٠	١٦٠	٢,٣٤	١,٤٧	١٧
	١٧	الاعتماد على طلبة السنوات العليا في إعداد البحوث	٥٦٠	٢٨٠	١٦٠	٢،٢٨	١،٤٠	١٨
	١٦	عدم التزام بعض الأساتذة بساعاتهم المكتبية	٥٤٠	٣٢٠	١٤٠	٢,٢٦	١,٢٦	١٩
	١٨	صعوبة أسئلة الامتحانات	٤٨٠	٤٠٠	١٢٠	٢,٢٦	١,١٦	٢٠
	٢٦	عدم اهتمام الأساتذة بتشجيع القراءات الإضافية	٣٨٠	٦٠٠	٢٠	٢,١٨	١,٠٧	٢١
	٦	عدم اهتمام الأستاذ بفهم الطلاب للمحاضرة	٣٦٠	٥٦٠	٨٠	٢,٠٨	١,٢٠	٢٢
	٣	تباعد مواعيد المحاضرات عن بعضها	٥٠٠	٢٦٠	٢٤٠	٢,٠٦	١,٥٩	٢٣
	٢٤	خروج بعض الأساتذة عن موضوع الدرس	٤٢٠	٤٠٠	١٨٠	٢,٠٤	١,٢٨	٢٤
	٥	إضاءة القاعات غير مناسبة	٤٢٠	٤٦٠	١٢٠	٢	١,٣١	٢٥
	٢٥	عدم اهتمام المحاضر بإبراز التطبيقات العملية للمقرر	٣٠٠	٦٠٠	١٠٠	١,٩٤	١,٠٩	٢٦
	٢	تعارض مواعيد محاضرات المقررات النظرية والعملية	٣٨٠	٤٦٠	١٦٠	١,٩	١,٣٢	٢٧
	١	توالي المحاضرات بدون استراحة	٤٤٠	٣٠٠	٢٦٠	١,٨٢	١,٤٥	٢٨
	٧	تحتوي الامتحانات أسئلة خارج المقرارات الدراسية	٣٤٠	٤٤٠	٢٢٠	١,٧٤	١,٣٧	٢٩
		المتوسط الكلي	٥٤٩،٦٥	٣٢٨،٩٦	١٢١،٣٧	٢،٣٧	١،٤٢	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي الكلي لانتشار المشكلات الآكاديمية لدى أفراد العينة من طلبة قسم معلم الصف قد بلغ(٢،٣٧) وهو يقع ضمن تصنيف المشكلات المتوسطة الانتشار أي أن هناك جهوداً حقيقية تبذل من قبل القائمين على العملية التعليمية في الكلية لتجويد مخرجات هذه العملية

من خلال تخفيض عدد المشكلات وتذليل الصعوبات التي تعترض تعلم الطلبة وتوفير الدعم الأكاديمي لهم، أما أكثر المشكلات شيوعاً بين أفراد العينة، والتي يتجاوز متوسطها الحسابي المعيار المحدد وهو(٢،٤) فقد بلغت (١٣) مشكلة مرتبة تنازلياً على النحو التالي كما يبينها الجدول رقم (٣).

وقد جاءت مشكلة تكرار مضمون بعض المقررات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(٢,٨٦)، وربما يعزى ذلك الى عدم التقيد باللوائح الداخلية عند تأليف المقررات الجامعية، أو الى التشابه الكبير بين المواد وفقاً إلى طبيعة الاختصاص ومتطلباته.

و في المرتبة الثانية جاءت مشكلة (وجود مقررات في الاختصاص ليس لها فائدة تطبيقية) بمتوسط حسابي وقدره (٢،٨٦)، تليها مشكلة (اتباع بعض الأساتذة أسلوباً مملاً في التعليم) بمتوسط حسابي وقدره (٢،٨٤)، إذ أشار أفراد العينة إلى أن أغلب أعضاء الهيئة التدريسية مازالوا يستخدمون الطرائق التقليدية في التدريس، وعدم اتباع طرائق تفاعلية أو استخدام تقانات المعلومات والاتصال الحديثة في التدريس.

وبتحديد المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم يكون البَاحثان قد أجابا عن السؤال الأول للبحث الذي ينص على الآتي: ما المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟.

٩-٢- الإجابة عن سؤال البحث الثاني:

ما المشكلات الأكاديمية الأقل شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المشكلات الآكاديمية الأخرى والمتبقية والتي يبلغ عددها (١٦) مشكلة آكاديمية قد وقعت متوسطاتها الحسابية ضمن مستوى المشكلات المتوسطة الانتشار والمحدد بالمدى من(٢،٣ إلى١،٧) وبالتالي لاتوجد أية مشكلة تقع ضمن مستوى المشكلات الأقل شيوعاً أو انتشاراً بين الطلبة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن هناك جهوداً حقيقية تبذل من قبل القائمين على العملية التعليمية في الكلية لتجويد مخرجات هذه العملية من خلال تخفيض عدد المشكلات وتذليل الصعوبات التي تعترض تعلم الطلبة وتوفير الدعم الأكاديمي لهم.

وبذلك يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الثاني للبحث الذي ينص على الآتي: ما المشكلات الأكاديمية الأقل شيوعاً بين طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟.

٩-٣- الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:

هل توجد فروق بين وجهات نظر طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث حول درجة انتشار المشكلات الأكاديمية وفق متغير الشهادة الثانوية العامة(علمي، أدبي)؟.

تم استخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات انتشار المشكلات الأكاديمية بين متوسطات درجات الطلبة حملة الشهادة الثانوية العامة الأدبية ومتوسطات درجات الطلبة حملة الشهادة الثانوية العامة العلمية، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

قيمةt–test لدلالة الفروق بين المتوسطات وفق متغير الشهادة الثانوية العامة

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
علمي	٥٠٤	١٤٦,٤٥	٢٦,٨٨	٠,٨٦	١،٩٦٠	٩٩٨	غير دال
أدبي	**٤٩٦**	**١٤٤,٤٧**	**٢٣,٢٨**				

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة(٠،٨٦) أقل من قيمة (ت) الجدولية(١،٩٦٠) عند درجة حرية (٩٩٨) ومستوى (α=٠،٠٥)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائياً في انتشار المشكلات الأكاديمية بين طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث وفق متغير الشهادة الثانوية العامة (علمي، أدبي)، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بوبيشت، ٢٠٠٨) التي أفادت أن متغيرات الاختصاص الدراسي (علمي، أدبي) من أقل المتغيرات تأثيراً في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية. وتتفق أيضاً مع دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢م) التي أشارت إلى تماثل المشكلات الأكاديمية بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية. ويعزو الباحثان عدم وجود فروق دالة إحصائياً في انتشار المشكلات الأكاديمية بين أفراد العينة إلى تشابه البيئة التعليمية المتاحة للطلاب جميعهم. وبذلك يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الثالث للبحث الذي ينص على الآتي: هل توجد فروق بين وجهات نظر طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث حول درجة انتشار المشكلات الأكاديمية تعزى إلى متغير الشهادة الثانوية العامة (علمي، أدبي)؟.

٩–٤– الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:

هل توجد فروق بين وجهات نظر طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث حول درجة انتشار المشكلات الأكاديمية تعزى إلى متغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)؟.

للإجابة عن هذا السؤال فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى انتشار المشكلات الأكاديمية لدى أفراد العينة وفق متغير السنة الدراسية وتم الكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لانتشار المشكلات الأكاديمية وفقاً للمستوى الدراسي بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي كما في الجداول التالية:

الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكاديمية وفقاً للمستوى الدراسي

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	٤٨٠	١٤٥,٧١	٣٤,٥١
الثانية	٣٠٠	١٤٢,٦٤	١٩,٦٨

الثالثة	١٢٠	١٥٥,٧٨	١٨,٧٩
الرابعة	١٠٠	١٥٧,٩١	٢٧,٨٤
المجموع	١٠٠٠	١٤٦,٤٨	٢٥,١٥

الجدول (٦)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في انتشار المشكلات الأكاديمية لدى طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البحث وفقاً إلى متغير السنة الدراسية دالٍ إحصائياً

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأولى	١٨١,٦١						
الثانية	١٨٠,٠٠	بين المجموعات	٦	٦٦٩٧٠,٧١	٢٢٣٢,٥٧	٣,٦٧	٠٠٠٠٠
الثالثة	١٧٦,٠٤	داخل المجموعات	٩٩٤	٤٣٥٦٨٠,٠٢	٦٠٦,٧٩		
الرابعة	١٧٤,٤٩	المجموع	١٠٠٠	٥٠٢٦٥٠،٧٣			

ولبيان الفروق بين مستويات إلى متغير فقد تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (٧)

نتائج اختبار توكي لإجراء المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لانتشار ا لمشكلات الأكاديمية وفقاً للسنة الدراسية

	السنة الأولى ١٤٥,٧١	السنة الثانية ١٤٢,٦٤	السنةالثالثة ١٥٥,٧٨	السنة الرابعة ١٥٧,٩١
السنة الأولى ١٤٥,٧١	–	٣,٤٩	٩*	١٤,٩٩ *
السنة الثانية ١٤٢,٦٤	–	–	١٣,٥٩ *	١٨,٥٧*
السنة الثالثة ١٥٥,٧٨	–	–	–	٦,٣٧
السنة الرابعة ١٥٧,٩١	–	–	–	–

* دالٍ إحصائياً مستوى ٠,٠٥

يلاحظ من الجداول السابقة(٥,٦,٧) وجود فروق دالة إحصائياً في انتشار المشكلات الأكاديمية بين الطلاب باختلاف سنواتهم الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية ،سنة ثالثة، سنة رابعة)، وذلك لصالح طلبة السنة الأولى، التي اتضح شيوع المشكلات بين طلبتها أكثر من باقي السنوات الدراسية الأخرى، تليها السنة الثانية ، فالثالثة ، فالرابعة، ومن الواضح أن هذه النتيجة تبدو منطقية وتتناسب مع طبيعة الطلبة في السنة الأولى الذين يفتقرون الى معرفة الأجواء الجامعية وطبيعة الدراسة والمقرارات ونظام الامتحانات، إضافة إلى وجود الرهبة والخوف من التقرب إلى أساتذة المقرارات، وتتلاشى هذه المشكلات مع تقدم الطلبة في سنوات الدراسة، إذ يحصل الطلبة في السنوات الأعلى على خبرات معرفية وسلوكية واجتماعية ووجدانية وتنظيمية أعلى بسبب دراستهم في الجامعة لفترة أطول، واحتياجاتهم المتجددة المتنامية بسبب تقدم مستواهم الدراسي.

وبذلك يكون الباحثان قد أجابوا عن السؤال الرابع للبحث الذي ينص على الآتي: هل توجد فروق بين وجهات نظر طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث حول درجة انتشار المشكلات الأكاديمية تعزى إلى متغير السنة الدراسية (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)؟.

١٠- المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم المقترحات الآتية:

١٠-١- ايجاد وحدات إرشادية آكاديمية في الكلية تقدم خدمات معرفية ومهارية تنمي لدى الطلاب اتجاهات إيجابية نحو الدراسة وإكسابهم مهارات المذاكرة الجيدة ومهارات تنظيم الوقت وحسن إدارة الذات.

١٠-٢- عقد لقاءات دورية مع الطلاب ولاسيما الجدد منهم لتعريفهم بأهداف الكلية وأنظمتها ولوائحها، وتعرف احتياجاتهم ومشكلاتهم التي يواجهونها، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة للطالب في حياته الجامعية.

١٠-٣- تنظيم محاضرات ودورات وورش عمل من قبل القائمين على إدارة الكلية تساعد عضو هيئة التدريس على تجويد أدائه التدريسي وإطلاعه على أحدث النظم والوسائل التربوية وتطبيقه لنتائج البحوث العلمية المختلفة في أداء عمله الأكاديمي .

١٠-٤- تنظيم لقاءات جماعية بين عمادة الكلية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وذلك لإعطاء الطلاب فرصة للمناقشة وإبداء الرأي في أمور دراستهم.

١٠-٥- تجهيز الكلية بالمخابر وقاعات التدريب الميداني وتزويدها بالمواد والأجهزة اللازمة وتوفير الكفاءات البشرية المناسبة لها .

١٠-٦- توجيه الطلاب نحو البحوث الجماعية والفردية التي تساعد في الكشف عن أسباب المشكلات المختلفة ولاسيما الأكاديمية.

وبتقديم هذه المقترحات يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الخامس للبحث الذي ينص على الآتي: ما المقترحات التي يمكن تقديمها في ضوء نتائج البحث؟.

المراجع

المراجع العربية:

– البكر، فوزية بكر. (٢٠٠٢). الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي. *مجلة جامعة الملك سعود*، المملكة العربية السعودية، ١٤، (٢).

– بوبشيت، الجوهرة إبراهيم. (٢٠٠٨) .المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، ٢٠ (١)، ٧٧– ٢٤١.

– الجابري، نياف الرشيدي. (٢٠٠٦). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، ٣٠، (١١١).

– جلال، سعد. (١٩٩٢). *التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمه للاستثمار*. القاهرة: دار الفكر العربي.

– الخوالدة، لطفي. (٢٠٠٠). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين. *مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية*، ٢٧ .

– داود، نسيمه. (١٩٩٤). الصعوبات التي يواجهها الطلاب الجدد في الجامعة الأردنية وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية*، الجامعة الأردنية، ٢١(العدد الخاص)، ٢٤١ — ٢٨١.

– الزهراني، سعد عبد الله. (١٩٩٤). تحليل وتقييم العبء الدراسي لطلاب جامعة أم القرى وعلاقته بالمعدل التراكمي.*مجلة مركزالبحوث التربوية بجامعة قطر*، (٣)، ١٢٩–١٧٤.

– سليمان، شاهر خالد. والصمادي، محمد عبد الله. (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري الاختصاص والمستوى الدراسي. *مجلة رسالة الخليج*، (١٠٩)، ١٠٣–١٤٩.

– سليمان، شاهر؛ وأبو زريق، ناصر. (٢٠٠٧). مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. *رسالة التربية وعلم النفس*، (٢٨)، ٥٥ – ٧٢ .

– الطواب ، سيد محمود. (١٩٩٠). أثر تفاعل مستوى دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة. جامعة الإمارات، *مجلة كلية التربية*، (٥)، ٩– ١٩ .

٩ – العامري، فاطمة سالم. (٢٠٠٣– ب). المشكلات النفسية لطلبة جامعة الإمارات العربية

المتحدة. دولة الإمارات العربية المتحدة، *مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٩ (٢).

– العامري، فاطمة سالم. (٢٠٠٣–أ). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية التربية جامعة الإمارات*، ٢٠، *(١٨)*، ١١٩ –١٧٨.

– عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (٢٠٠٢م). مشكلات طلبة جامعة الأمارات العربية المتحدة. *مجلة العلوم الإنسانية*، العدد الأول، جامعة الأمارات العربية المتحدة.

– عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (١٩٩٨). *البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه*. (ط٦). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

– العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠٠٨). المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة*، العدد الأول، الجزء الأول، مصر، القاهرة.

– القطب، سمير ومعوض، صلاح الدين. (٢٠٠٧). مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين. *بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح*، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

– كيوه،جورج د. وكنزي، جيليان وتوتش، جون أتش وويت، إليزابيث ج. وآخرون. (٢٠٠٦). *نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المهمة*، (مترجم: الإمام معين)، الرياض: العبيكان.

– المهدي، سوزان. (٢٠٠١). مشكلات طالبات المرحلة الجامعية: دراسة عبر ثقافية، *مستقبل التربية العربية*، (٧) ٢٠ (٢٠٠١).

– الناجم، سعد عبد الرحمن. (٢٠٠٢). *المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الملك فيصل*. المملكة العربية السعودية: الإحساء.

المراجع الأجنبية:

-DiGresia, L. Porto, &Ripani, L(2002). *Student Performance at Public Universities in Argentina*. Center for Latin American Economics Research.

- Jaggia S.and Kelly-Hawke, A(1999). An analysis of factors that influence student performance:A fresh approach to an old debate, *Contemporary Economic Policy*,17.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١١/١٠/٣١، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٢/٧/٩>>